

ضربة جوية «تقصف» الهدوء النسبي في سوريا 250

الخليج

تواصلت عمليات القصف الجوي والبري على مناطق في أرياف حماة وإدلب وحلب ضمن منطقة «خفض التوتر» أمس، بعد ساعات من الهدوء النسبي، ووجهت الطائرات الروسية والسورية نحو 250 ضربة جوية ضد مواقع الفصائل المسلحة في أرياف إدلب وحماة وحلب، بحسب المرصد السوري، فيما قتل عنصر من تنظيم «داعش» باشتباكات مع قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وقوات التحالف الدولي في بلدة الشحيل بريف دير الزور، في وقت تشهد فيه مناطق سيطرة «قسد» مزيداً من الفوضى والفلتان الأمني.

وذكر المرصد أن حصيلة قتلى الغارات الجوية السورية يوم الخميس على منطقة المسطومة بريف إدلب الجنوبي ارتفعت إلى 25 شخصاً، بينهم 8 أطفال. ولا يزال عدد القتلى مرشحاً للارتفاع لوجود عشرات الجرحى ضمن مناطق متفرقة تعرضت للقصف الجوي في ريفي إدلب وحماة. وكانت منطقة «خفض التوتر» شهدت أمس هدوءاً نسبياً استمر ساعات مع دخول التصعيد الأعنف يومه الـ 53، حيث جرت عمليات قصف بعد منتصف ليل الخميس الجمعة نفذتها القوات الحكومية مستهدفة أماكن في تل ملح والجيبين والزكاة وحصرايا والأربعين برفيف حماة الشمالي الغربي. لكن سرعان ما تواصلت عمليات القصف الجوي والبري على مناطق في أرياف المحافظات الثلاث، حيث ارتفع إلى

80 عدد الغارات التي نفذتها طائرات النظام الحربية منذ صباح أمس، مستهدفة أماكن في كل من الهبيط وحيش ومدايا والمسطوممة وجبل الأربعين ومعربلت ومحيط سرمين والركايا ومحيط النيرب وخان شيخون والشيخ مصطفى بريفي إدلب الجنوبي والشرقي، والجبين وتل ملح وكفرزيتا والأربعين والزكاة ولطمين وحصرايا واللطامنة بريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي، إضافة إلى الفوج 46 وريف المهندسين الثاني في ريف حلب الغربي، كما ارتفع إلى 33 عدد الغارات التي نفذتها الطائرات الروسية منذ الصباح على الزكاة وكفرزيتا وحصرايا واللطامنة وتل ملح والجبين في القطاعين الشمالي والشمالي الغربي من الريف الحموي، بينما ارتفع إلى 405 عدد القذائف الصاروخية والمدفعية التي أطلقتها القوات الحكومية منذ ما بعد منتصف الليل حتى مساء أمس على أماكن متفرقة في ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي وريف إدلب الجنوبي.

في غضون ذلك، تتواصل الفوضى المصحوبة بفلتان أمني في مناطق سيطرة «قسد» شرقي الفرات، وقد رصد المرصد انفجار لغم بسيارة ل «قسد» في مدينة البصيرة بريف دير الزور الشرقي، كما هاجم مسلحون يرحح أنهم من خلايا «داعش» نقطة عسكرية في بلدة ذيبان بالمنطقة نفسها، في حين وثق المرصد مقتل أمني من خلايا تنظيم «داعش» جراء الحملة المشتركة التي نفذتها قوة من «قسد» والتحالف الدولي في بلدة الشحيل، حيث كانت قوات من «قسد» وأخرى أمريكية قد دهمت منزلاً تحصن به خلية من تنظيم «داعش» قرب معمل السجاد في البلدة، وذكر شهود عيان أن المتواجدين في المنزل بادروا بإطلاق النار على القوة المداهمة، ما أدى إلى إصابة عنصر من «قسد» أعقبها اشتباكات بين الطرفين أدت إلى جرح أحد عناصر الخلية، قبل أن تتمكن «قسد» من اعتقاله برفقة عنصر آخر (من الخلية ومالك المنزل الذين يقيمون فيه). (وكالات)